



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

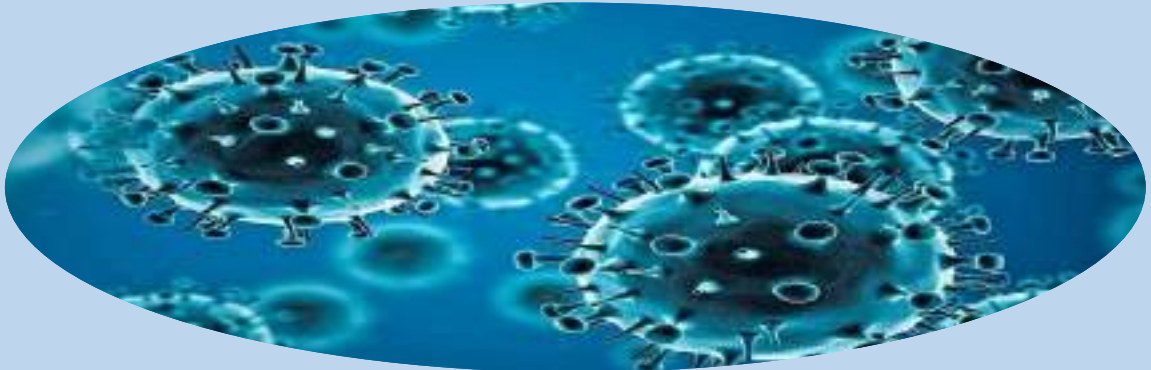
كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية

مخبر الدراسات النفسية والإجتماعية

فرقة العضلات النفسية والإجتماعية في المجتمع الجزائري

مشروع البحث prfu: المشكلات السلوكية والنفسية لدى الطفل والمراهق وآليات المتابعة النفسية في
الوسط المدرسي

تنظم يوم دراسي



تأثيرات جائحة كورونا في ظهور الاضطرابات النفسية

والسلوكية لدى تلاميذ المدرسة

الرئيس الشرفي: أ.د. دبابش محمود

المشرف العام أ.د. ميسوم بلقاسم

مديرة المخبر: أ.د. حمودة سليمة

رئيسة اليوم الدراسي (رئيسة مشروع PRFU): د. جعفر صباح

تاريخ اليوم الدراسي: 06 فيفري 2024

الإشكالية

عاش العالم أجمع منذ سنتين تفشي فيروس كورونا ولم يقتصر تأثيره على الجانب الصحي وإنما إمتد إلى الجوانب النفسية والاجتماعية والاقتصادية للأفراد .وأمام تزايد عدد المصابين والوفيات وفي ظل غياب علاج فعال لهذا المرض وكإجراء احترازي للحد من إنتشار عدوى الفيروس انتهجت أغلب الدول غلقا كليا والذي زاد من حدة الأزمة بسبب توقف أغلب الأنشطة اليومية وتقييد حرية الحركة للأفراد غلق المدارس وتوقف الدراسة لأشهر عديدة .

لم يشكل فيروس كورونا خطرا مباشرا على صحة التلاميذ من الأطفال والمراهقين إلا أن آثاره النفسية كانت واضحة بسبب حالة القلق والخوف المصاحبة لجائحة كورونا والإجراءات الوقائية المتبعة .

ويمكن أن نقسم التأثير إلى مرحلتين ، المرحلة الأولى جاءت بغلق المدارس وتطبيق الحجر المنزلي على الجميع في المرحلة الثانية الرجوع للدراسة ولكن بتطبيق بروتوكل صحي صارم وتقليص وقت الدراسة .

وللحجر المنزلي انعكاسات مباشرة على التلاميذ بسبب توقف كل الأنشطة التي كانوا يمارسونها خارج المنزل ومنها الدراسة واللعب وحتى ممارسة النشاطات الرياضية وغيرها وتغير الروتين اليومي وحرمانهم من ممارسة حياتهم العادية وهذا بدون تحضير مسبق .وتوقف الدراسة وتأجيل الإمتحانات وعدم إعتماد الوزارة لإنهاء الموسم الدراسي على التعليم عن بعد مثلما فعلت أغلب الدول .

وفي غياب النشاط الدراسي المنزلي فقد كان أغلبية التلاميذ يقضون وقتهم في النوم ومشاهدة التلفاز أو بشكل أكبر إستخدام الأجهزة الذكية لساعات طويلة والتي أدت على إدمان البعض عليها ولا نغفل عن تأثيرها على قدرات الإنتباه والتركيز خاصة لدى التلميذ في سن مبكرة .

كل هذا في ظل حالة من الغموض والخوف والتوتر من إنتشار الفيروس ، والأخبار عن الوفيات المتزايدة وهي العوامل التي قد تنعكس سلبا على الأطفال والمراهقين بشكل خاص . وقد تحدث المختصون عن إنتشار اضطرابات القلق والخوف والوسواس القهري اضطرابات النوم وإضطرابات ما بعد الصدمة وغيرها. بالرغم من أنهم الفئة الأقل عرضة لمضاعفات الفيروس حتى وإن إنتقلت لهم العدوى .

جاءت المرحلة الثانية بعد أشهر الغلق وكان الرجوع للدراسة بتطبيق بروتوكل صحي وإعتماد نظام الأفواج في الدراسة وهذا ماشكل تحد جديد للأسرة التربوية ككل بسبب التذبذب في نمط التدريس وتقليص ساعات الدراسة .

وقد لاحظ الأساتذة تغيرات سلوكية على التلاميذ أهمها إنخفاض دافعية التلاميذ للدراسة وإنخفاض مستوى التحصيل لديهم وعدم قدرتهم على التركيز والانتباه لفترات طويلة وقد يكون أحد أسبابها الإنقطاع عن الدراسة لفترة طويلة وتعود التلاميذ على الاستخدام المفرط للأجهزة الذكية السهر وحالة الضغط النفسي التي عاشها الجميع .

وقد عبر المختصين في الصحة النفسية والعقلية منذ بداية إنتشار الفيروس عن تخوفهم من إنتشار الإضطرابات النفسية والسلوكية كأحد أثار الجائحة وتداعياتها وهو ما يستدعي اجراء بحوث ودراسات لسنوات عديدة حول نوعية التأثير والفئة الأكثر تعرضا لها .

فبعد الحجر الصحي والموجة الأولى ثم الموجة الثانية للجائحة يأتي الدور على البحث ودراسة تبعاتها وعلى الآثار النفسية وأنعكاساتها على تحصيل التلاميذ وخاصة من كانوا يعانون من هشاشة نفسية وصعوبات في التعلم . ومحاولة التدخل المبكر لتفادي المضاعفات المحتملة .

الأهداف

- رصد المشكلات السلوكية والإضطرابات النفسية التي ظهرت أو تفاقمت بعد جائحة كورونا .
- الوقوف على إنعكاسات الحجر والبروتوكل الصحي المتبع في الدراسة على التحصيل الدراسي للتلاميذ ومكتسباتهم المعرفية
- محاولة إقتراح آليات مناسبة للتكفل من خلال عرض بعض التجارب الميدانية للأخصائيين

المحاور :

المحور الأول: الدراسات العالمية التي تناولت التأثير النفسي للجائحة على الأطفال والمراهقين .

المحور الثاني: الآثار النفسية والسلوكية لجائحة كورونا على التلاميذ .(مدى ظهور إضطرابات نفسية وسلوكية) .

المحور الثالث: إنعكاسات الجائحة على المستوى المعرفي والتحصيلي والدافعية للتعلم وخاصة لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم

المحور الرابع:آليات الكشف المبكر عن الإضطرابات النفسية ما بعد الجائحة

المحاور الخامس:واقع التكفل النفسي والتوعية في المؤسسات التربوية للتلاميذ

أعضاء اللجنة العلمية
رئيسة اللجنة العلمية: مزردى حنان

المؤسسة	الأستاذ	المؤسسة	الأستاذ
مركز البحث في العلم الإسلامية والحضارة الأغواط	أ.د بر غوثي توفيق	جامعة محمد خيضر بسكرة	أ.د حمودة سليمة
جامعة بسكرة	أ.د مدور مليكة	جامعة بسكرة	أ.د جابر نصر الدين
جامعة باتنة	أ.د بن فليس خديجة	جامعة بسكرة	أ.د كحول شفيقة
جامعة بسكرة	أ.د مناصرية ميمونة	جامعة بسكرة	أ.د بوعيشة أمال
جامعة باتنة	أ.د بن علي راجية	جامعة بسكرة	أ.د طلحة مسعودة
جامعة بسكرة	أ.د عائشة نحوي	جامعة بسكرة	أ.د لعقون لحسن
جامعة بسكرة	د.طاع الله حسينة	جامعة بسكرة	أ.د لعماري الطيب
جامعة بسكرة	د.بن جديدي سعاد	جامعة بسكرة	أ.د مليوح خليفة
جامعة بسكرة	د.فاتن باشا	جامعة بسكرة	د.حنصالي مريامة
جامعة بسكرة	د.مرايطي عادل	جامعة بسكرة	أ.د تاويريت نور الدين
جامعة بسكرة	د.بومجان نادية	جامعة بسكرة	د.عقابة عبد الحميد
جامعة بسكرة	أ.مسعود وفاء	جامعة بسكرة	أ.د قبوق عيسى

اللجنة التنظيمية

لحمر فضيلة
حيدر جوهرة
فيلالي أسماء
فاطمة بن عمر
بن عبد الله بثينة
زيدي كمال
عثماني ياسمين
أونيبي جمال
سالم سهير
سلاطنية نسرين

برنامج المداخلات

النشيد الوطني
كلمة رئيسة اليوم الدراسي (رئيسة مشروع PRFU): د. جعفر صباح
كلمة رئيسة مخبر الدراسات النفسية والاجتماعية: أ.د حمودة سليمة
كلمة رئيس قسم علم النفس وعلوم التربية أ.د قبقيب عيسى
كلمة عميد الكلية الأستاذ: أ.د ميسوم بلقاسم
كلمة مدير الجامعة: أ.د دبابش محمود

الجلسة الأولى 09:00 – 11:00

رئيس الجلسة أ.د جابر نصر الدين

المؤسسة	عنوان المداخلة	المتدخل	توقيت المداخلة
جامعة ورقلة	تداعيات جائحة كورونا على الصحة النفسية للأطفال والمراهقين	أ.د وازي الطاوس	09:00 - 09:15
جامعة ورقلة	المشكلات السلوكية لدى التلاميذ الموهوبين في مادة الرياضيات	أ.د بوضياف نادية	09:15 - 09:30
جامعة بسكرة	دراسات عالمية حول التأثيرات النفسية لجائحة كورونا على تلاميذ المدراس	أ.د دبراسو فاطمة الزهراء	09:30 - 09:45
جامعة باتنة	مخرجات التعلم في ظل انعكاسات جائحة كورونا وسيطرة الوسائط الإلكترونية	د. زمرة نورة	09:45 - 10:00
عيادة النور للصحة النفسية بسكرة	الاختلالات النفسية والتربوية للأطفال عقب جائحة كورونا (دراسة عيادية على مستوى عيادة النور للصحة النفسية)	الاحصائية النفسية: بشير سهيلة	10:00 - 10:15
مديرية التربية بسكرة (مقاطعة طولقة)	هشاشة التعلّيمات الأساسية في ظل وباء كورونا في مرحلة التعليم الابتدائي	مفتشة التعليم الابتدائي: أورار رتيبة	10:15 - 10:30
جامعة بسكرة	إدمان الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي في ظل جائحة كورونا	ط. حمزة هاجر	10:30 - 10:45

مناقشات

الجلسة الثانية 12:15-11:00		رئيسة الجلسة د. حنصالي مريامة	
11:15-11:00	د. مزردى حنان	الآثار النفسية والسلوكية لجائحة كورونا (الحجر الصحي) على الأطفال قراءة سيكولوجية للدراسات العالمية	جامعة بسكرة
11:30-11:15	د. فاتن باشا ط. سالم سهير	دور إدارة الأزمات في دعم الوعي الصحي للوقاية من الأمراض غير السارية في الوسط المدرسي - أزمة جائحة كورونا أنموذجا	جامعة بسكرة
11:45-11:30	أ. مسعود وفاء د. عقاب عبد الحميد	الآثار الصحية والنفسية طويلة المدى لأثار جائحة كورونا (قراءة في نتائج دراسات سابقة)	جامعة بسكرة
12:00 - 11:45	ط. أونيسي جمال	واقع التكفل النفسي والتوعية الصحية بوحداث الكشف والمتابعة للصحة المدرسية - وحدة الكشف والمتابعة للصحة المدرسية سيدي عقبة أنموذجا	جامعة بسكرة
12:15-12:00	ط. تقار مبروك	أثر جائحة كورونا على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر الأساتذة	جامعة بسكرة
12:30 - 12:15	ط. زيدي كمال	تصورات الأطفال حول جائحة كورونا من خلال تحليل رسومات الأطفال	جامعة بسكرة
12:45 - 12:30	د. ریحاني زهرة	تأثير جائحة كورونا على ظهور اضطرابات النوم لدى الأطفال والمراهقين	جامعة بسكرة

مناقشات	13:00 - 12:45
توصيات اليوم الدراسي	13:15-13:00
كلمة العمد وإختتام اليوم الدراسي	13:30-13:15

